
اخترنا للفلاح
غنوة لمصر

إلى شريكة العمر الحبيبة
نجلاء أم أشرف الحنية
كانت هي لحني الرقيقة
سمير

اخترنا للفلاح

غنوة لمصر

أغاني وأشعار بالعامية المصرية

تأليف : سمير عبد الباقى

غنوة لمصر

تقديم:
بقلم : يحيى احمد

من السهل ان نحدد لكل شخص نعرفة المزاج الذي يغلب علية ، فنقول ان فلانا لة مزاج عصبي ،او مزاج حزين ، او مزاج مرح.

وبالمثل تعرف الشعوب ايضا بأمزجة تشتهر بها ، وفي هذا المجال وما اكثر ما نسمع ان شعبنا لة مزاج حزين ، والحقيقة ان هذا الحكم في حاجة الي مناقشة ، واول ما يجعلنا نتحفظ في قبولة هو اننا نسمع علي جانب اخر ما يقول—في احيان كثيرة ايضا—ان الشعب المصري شعب خفيف الروح لماح وسريع البديهة.

وإذا مضينا فب المناقشة وجب علينا ان نسجل حقيقة هامة هي ان شعبنا دائما يغني ، وقبل ان تعرف الاغنية بمعناها الحديث ، ذات المؤلف والملحن والمغني والتي تؤلف علي اسطوانة او علي الشريط ، وقبل كل ذلك كانت الاغنية المصرية موجودة ، مجهولة المؤلف ،مجهولة اللمحن ، وقد يكون مؤلفها هو نفسة ملحنها ، وفي كل الاحوال فأنها كانت تنتشر في السنة علي ابناء الشعب ويتحقق ذيوعهابسرعة لتعيش بعد ذلك سنين طويلة او ربما لاجيال عديدة .

لقد غنا شعبنا للعمل وللفروسية وللشهامة والكرم وغني للحظة الميرد وليوم السبوع والخطوبة وليلة الحنة والزفاف حتي لحظات حزنة غني لها فهناك البكائية التي تودع بها الام ابنها او الزوجة زوجها ، او ترسلها الام قلقا علي وحيدها عند اقتيادة اللي الجاهدية في ايام العصف بالشاب بغرض الفتوح ولغرض الرغبة في التوسع او البطش ، وهناك اغنية الغربى التي يبث فيها عاشق الارض شوقة الي ارضة البعيدة.

وعندما نقول ان شعبنا غني لكل هذة اللحظات ،فعل المقصود اصلا ، ان فلاحنا هو الذي غني ، فأغلب الاغاني الشعبية المصرية هي اغاني ريفية ، بيئتها الاصلية هي الريف المصري في الوجهين القبلي والبحري .

واذا كانت الحيرة تتملكنا بين اللذين يقولون اننا شعب حزين واللذين يقولون اننا شعب نميل للمرح ، فإن اليقين المؤكد بين ايدينا ان شعبنا رقيق الحش ومرهف الشعور وفنان بدليل انة يسجل احساسة بكل اللحظات الهامة في حياتة او في حياة افرادة بشكل فني هو—في هذا المقام—الاغنية.

وبين يدي قارىء اخترنا للفلاح الان كتاب : اغنيه لمصر 1000 صدرة لمجلس الاعلان الريفي انطلاقا من معرفتة بهذة العلاقة التاريخية الطويلة بين الاغنية وبين الشعب المصري علي وجة التحديد.
الفلاح المصري يعبر عن احاسيسة بالاغنية فلابد انة يتأثر بها ايضا .... هو يخلقها وهي تحركة
،لذلك ينبغي ان تكون قريبة منة علي الدوام.

ولذلك صدر هذا الكتاب.

إهداء

ياعنب وتين البساتين
ياورد خد التفاحات...
باخوص نخيل
وتوت وتيل
وطمي نيل
ومواويل
...... وفلاحات
وحواديت وتاريخ طويل......
.يا مصر..
يانبض السنين....
ياعرق جبين الفلاحين
والشغالين ..
ان لم تكونو غنوايتي ليك
ولهم ...حتبقي امال لمين..؟....

في المعركة

يلزم النا وقفة نقول ..
واحنا في طريق المعركة
مين اللي حيشيل الحمول...
وسط الليالي الكاحلة..
من غير ما بسأل علي التمن؟؟...
مين العدو ؟
مين الصديق؟
ومين يكون ثوري بحقيق؟
ومين حيثبت علي الطريق
وايمانة اكبرم المحن؟
....
مين اللي ف عيونة النهار ..
ونبض قلبة لانتصار ؟
... ومين عشان ضحك الصغار.
سبقت خطاوية الزمن ؟..
الثوري اخر من ينام ..
واول الناس فس الصدام...
وفي النعارك والسلام ..
ع البيت وع الغيط مؤتمن..
....
والعقدة مين حيحلها ؟
..دي الكلمة صعبة وردها ...

اصعب كتير من نطقها ..
ياشعب..
وانت قدها..
بأولادك اللي عرفتهم .
نبض الجماهير ..قلبهم..
المخلصين كلمة وعمل ..
والعرقانين في ارضهم ..
والسهرانين ويا المكن ...
ياشعب.. مد الايد لهم ....

جواب...

سلمان ..
ازيك يا أبني وازاي اللي معاك..؟
اوعي يكون عندك فكر ..
اوعي تشيل عنا ايها هم
... القمح؟...
ح نضمة انا واخواتك في القمراية .....
الشهر الجاي ..
وفي عينا القطن..
ح نصونة عشاك ..
في عينية عيالك ..!
وحياة سيدي مجاهد مزعلت
لما قالولي انك روحت اطوعت ..
سلمان...
ياابن المدبولي الجارحي ..
يا ضنايا وسندي وجوارحي
ضفرك ياابني برقبة مية ...
وقبل ما نقطة دم تسيل منك
تقطع دابر صنف عدوك ......
روح داعيالك من قلبي ...
ترجع يالم غانم..
دي غطانا الخضرة بتدعيلك ..
قلبي .!
واوصيك ياسلمان .....
اوعي ..
.اوعي تشمت اعادينا ...
واوعي تقلق نومة ابوك...
دي بلدنا ياابني ...
وكل الدنيا عشمها كبير فينا ......

رسالة من فلاح فيتنامي...

انا عمري ما شفتك يا سلمان ...
والصورة المرسومة ليك في الجرنان ..
مش واضحة.!
لكن من النظرة اللي عينك ..
النظرة العشمانة المليانة كلام..
شوفتك يا سلمان وعرفتك ..
وان كنا ما بينا وبينكم ياما بحار وجبال..
ما عارفشي بتاكل اية...
وبتشرب اية؟...
ولاكنت بتروي الارض بتاعتك وبتزرعها ازاي ....
لكن عارف ..
ان اللي عايز يخطف من كف ايدك اللقمة...
هو اللي عجنها ف بلدي بالدم.
.وعارف..
ان القعدة قدام البيت في المغرب .
.بعد الشقا ابهة ومزاج ..
علشان انا محروم منها .
.وبحارب زيك علشانها..
.وعارف
ان الحرب امر من الصبر ..
لكن ياسلمان ..
الحرب اللي احنا وانتم علي خط النار فيها..
شيء تاني..داللي لة بيت
... عمرة مهينام مطمن
في عالم فية العدوان
مطلوق متسلط علي الناس..
.. واللي لة ارض وفاس...
عمرو ميعرف يزرع ارضة..
وف قلبة الاحساس بالخوف ..
. ....
.وانت لما سيبت الفاس ..
واخدت المدفع بأيديك ..
هزيت بالحب قلوبنا ..
رنت في بلدنا الفينام زغروطة فرحة مصرية..
لعلع في صدر عدوينك حس رصاصنا ..
فرحنا بيك
علشان انت ياما تعبت
وحاربت...
وشقيت وعرقت ..
وبنيت عليت
لكن سيبت البيت
ووقفت معانا في خط النار ...

علشان تشقي نهار تاني ..
.علشان !ولادك وبلادك..
.علشان العالم وعشنا ..
.ودة كان طول العمر عشمنا ..
وعشم العالم فيكم ياسلمان ..
.....
وف يوم من الايام...بكرة..
.راح نيجي فيوم ونزورك ..
.وانا معايا خطيبتي ..
اللي بعيدة عني لوقتي..
ح نجيلك
..ندخل بيتك ونشوف النيل .
.وهنقعد علي المصطبة بالليل ..
نتكلم ياما..
ولا عمر كلامنا هيخلص ....
الةقت يوميها ..
حيبقي كتير قدمنا...!

وحياة سيدي الغريب......

يامصر انا السويس
المينا والزيتية
ياعروسة والعريس
شغيلة وبمبوطية
عيونهم فوانبس
ودراعهم سمسمية
....
بيعشقوا الاغاني
وناقشوا في القضية
ويروقو الاناني
مش للناس الهيفة
ويلفو علي المواني
بشوق المفهومية
حالفين يامصر بيكي
وبشعبنا الحبيب
وارواحنا بين ايديكي
مشتاقة لُيوم قريب
حالفين تضحك عينيكي
وحياة سيدي الغريب..!

الاربعين........

ياحي الاربعين
يا دفة السفينة

ياريحة الفلاحين
وغنوة المدينة
...
.تتفجر الرجولة
في ضمة الايادي
اشعلها نار مهولة
تزلزل الاعادي
....
دانا قولت وعمري وما اكدب
شهد التاريخ علية
بكفوف ايديكو نغلب
إيش حال البندقية
....

غازي عوضين...

غازي عوضين الفلاح..
عريف ومعلم ضرب النار ...
.من قبل متعرف قبضة ايدة سلاح
او يعرف سنة نمل الدبانة وشد الترباس ...
داق علي طرف شفايفة عرق الانفار ....
وقبل مايعرف كتفة الرشاش ....
عراف الفاس
وقبل مايحفض علي ظهر القلب قواعد التنشين
حفض الحكمة علي ايد ملايين الناس...!...
غازي عزضين الفلاح
اللي في عينة ..
. وف كف ايدية ..
وعلي جبينة بتنطق احلام الراحة...
.من ليلي العيشة الصعب ...
علمني اتهجي بسلاحي وقال :
(المدفع وقواعد التنشين
ياابن العم قيراط)..
وبقية الاربعة والعشرين في القلب ... !

كلمة الشعب ...

هاتوا الاغاني وهاتو الورد والموال
من الليالي المجيدة معاة .. ومالها زوال
من الاماني الفوالي في العيون تنشال
من التاريخ اللي في اعماق ضميرك قال
انا اللي مؤمن وصامد في جميع الاحوال

.....
هاتوا الاغاني هاتو الورد والموال
من الغيطان اللى تتخضر نبات ورجال
من المداخن ومن نغم المكن شغال
من كلمة الحق بتزلزل قلوب لأندال
من الحياة فى شروقها فلاحين00 عمال00
0000
من جرح دم الشهيد من خطوة الابطال...
من دعوة امي ف صلاتها ومن لقمة الاطفال
من صهد يوم الهجير علي جبهة الشغال
من الزنود العفية قادرة علي الاهوال ....
......
هاتو الاغاني هاتو الورد والموال
لاهية اسطورة تحكي ...
ولا الخيال دة
محال.
دي كلمة الشعب ..
هية وبس تتكلم .. !
بتعلم اللي بقلبة..
الشعب متعلم ..
محلا السان العفي ..
حين تنطق الاعمال.. !

من اغاني الشغالين....
علي السقال...
قيمنا الجدران هيلا بيلا
ياحيطان
ما اخفك شيلة ..
وبلقمة ملح قليلة
نصلب ونقيم الحيل ..
هيبلا هوبة ..
عبي وشيل ..
يالقمة تعالي
تعالي
دانتي حلالي
حلالي بلالي..
ع السقال ياما عرقنا
طلعنا نزلن
ا وشيلنا
وجيبنا الواطي ف عالي ..

ولا جيب ولا حق
م مالايد للبق بق بق ..
طوالي ..
ونشد نكركر
شاي ونعفر طول الليل ..
هيلا هوية عبي وشيل ..
عمدان الخرسانة جعانة ..
فاتحة الحلق علي الكواريك ...
والمونة اليحة واكلانا
دون الخلق اللة لايوريك ...
شد عروق الكتف بقطمة
حطة يابطة
وهات القطة دق الخبطة
في راس الخبطة..
واوعي تون تقول يافكيك ..
.قطر الشغل ملهش محطة
مافيهش مغلطة وحبلة طويل ...
هيلا هوبة عبي وشيل...
بعد ما تبقي الارض خريطة تصبح حيطة ..
تسند حسطة متقسمة اجدع تقسيم ..
يوم الحفلة نمد شريطة
ييجو الناس الكبرة ف زيطة
..يا طرمبيطة سلام تعظيم...
واحنا اللي احنا جايين بربابة .
.ممنوع ندخل من البوابة ..
ماخلاص يابا
دي حسابة كتابة
اخدنا حسابنا بالمليم ..
برضة ونفرح يومها ليومها ..
ونقطع جلا بيبنا غسيل ...
هيلا هبة عبي وشيل...

سن المنشار ....

زيت منشارك ياابو همام
وشد علي الوسط الحزام ..
اعتل وارفع وانزل لكين ..
اطلع كمان ..
دق الخابور في نافور الايام...
لو كنت جدع وصاحب افكار ..
شق العقدة بسن المنشار واوعي دماغك لتجيب داغك ..
وتبات محتار بين الاشطمبة وحبر الاختام ...
زيت منشارك باابو همام..شد زنزدك واعمل همة ..

بالبلطة وشيل جزر الاورمة ..
دي شجر جميز مليان بزابيز وجدورة خرسا واولاد هرمة
بتمص الخير من ميت فدان ..
زيت منشارك ياابو همام...
دة الشغل مهارة وجسارة علي تعبك عرقك
بالعالم والدنيا لو حتعيشها شقارة نجارة ...
ولا حيلتك حتي مكان لاقدام ...
زيت منشارك ياابو همام ...

وللحصيدة نغني.....

ونقول علي القمح ونغني علي القماح..
يادهب ولولي العرق ...
فوق جبهة الفلاح يافرط حب السنابل ...
حدفت عيني علي غيطانك لمدد الشوف..
سمعتلك همسة بتزيح التعب والخوف ياابو العشم والجمايل ..
الشمس والطين وصهد بؤونة في ضلوعك ..
وكف ايد الجدع ممدودة في فروعك..
منشال..
وانت اللي شايل..
جدر العيدان النحيلة في الجدور موصول ياميت ندامة علية اللي ملهش اصول ..
زي المثلمه قايل.. !
وياميت حلاوة عليك وفق العيدان ..
واحنا ..
فرحنا علي قد ما شقينا وارتحنا ..
جهز ياواد المناجل..
واوعي ياواد ع السبل طبطب بحنية دة حب والا قبل ..
والا خصل مرخية ..
لمي ياحلوة الجدايل..
ياحلوة ضمي ولمي ..
والعيون حراش ..
يسلم يعيش اللي ربي ..
ويسلم الفراس هون علينا الهوايل
في خير كفوفة حرم نفسك وطمعنا ..
وبدمة وبعرقة عجن اللقمة لطعامنا...
صابر ياجمل المحامل ...
ويا شمس يا شموسة ..
ع الجرناحمي وصبي و حني علي الجاموسة وعلي اللي يشيل ويعبي ...
وياشمس يا بنت الناس من صهدك صري وصبي وحني علي الراس وعلي العرفان بيدري
ويا شمس يا ام الخير تعبنا ياما كتير املي لنا حفان ايدينا واملي لنا المواجير...
نقول علي القمح ونغني علي القماح ..
يصبح كلامنا ..
كما لولي جبين فلاح ...

دا الفاس وقلمي زمايل ..؟

من اغنيات الحب

حلم:

قلوب بتحب وبتعشق وتتعذب في كل نهار وفي الليل تنشغل وتحتار ..
وتحلم كل يوم بجواز وتعمل في خبالها جهاز...
سرير .. وكراسي .. ومراتب ..
وتعمل للدولاب مرايات ..
ومترين بفتة لجل الفرش ومعاهم تلات ميلايات...
وسجادة تزين العفش...
وللبندر في صبحية تجيب صيني وطبسية..
وطقمين شاي ودستة كبايات شربات..
وم العطار تجيب حنة ..وساعة الفرحة تستني .
.لحد متكمل الاوضة وليلة العيد تكون دخلة...
ونترقص مع الزغاريد من الداخة و م الخارجة بعودة الفرحة والايام...
وبيجي الصبح والافكار تزيد وتزيد ..
وبيجي العيد ويعدي وراة اتنين ولسة متعملش جهاز واتحنش لسة ايدين ..
وتتعذب قلوب تعشق ..
بتحلم كل يوم بجواز..!.

عود يازماني ...

عود يازماني خلي القمر يفرش علي بستاني ...
وهاتو هولي
علي ارغولي دانا في عيونة ياما ناح ارغولي ....
وع المينا لمسة ايدينا الفرقة قاسية علينا ..
قلبي معاكي يابنت يا سمرة وقلبي معاكي ....
وحستناكي لو حتي طولة العمر هستناكي ..
.ولا في زيك علي اد ملفيت ولا فية زيك ....
دا التمر حنة محبوبي في البساتين تمر حنة ...
.والامري غني ياما عشان ضحكة شفايفة غني ....
دان شفتوا شعرة سارح علي بنور كتافة شعرة ....
في قنا ضهرة تلعب ضفايرة في سلسبيل قنا ضهرة .....
واللة وخديني ارخي الشعور لية يابنت خديني ....
وفرجيني في جنينة الياسمين وفرجيني ....
وطلعيني علي الاربعين سلم وطلة عيني ...
ولففيني علي قد ماسكك الهوي توديني .....
وسمعينس سامع يمامك علي الشجر يناديني..
وان عشت ليكي لابدلك ايامي علي خطويكي.....
وان عيشتي لية لافرش كلامي الف وردة صبية...
اة يازماني لاغسل علي صدرك دموع احزاني
علشان تعود لايام وترجع تاني ...

وتفرش القمراية فوق بستاني ....

غنوة خطوبة........

متحلفش يابا ولا تغصب عليا حلفتك بنبية لتفكر شوية ......
مهري غالي غالي قصري في العلالي وهبتة لحلالي يابا مفتاحة ف ليدية ....
لا الراجل يعيبة يابا عيلتة ولا جيبة لو الغيظ يا حبيبة قلبي يحلو ف عينة.......
قلبي البكر الاخضر ياخضر في غيطانة يزهر وقليلنا هيكبر يكتر بزنودة العافية.....
ياقمرنا ياهادي يافضة روح لابويا القاضي راضية وهو راضي ياباام الدنيادي بية.......
يازغلول بلحنا ياعالي تعبنا وما ارتحنا والهوي اللي جرحنا ياعيني بات يتشفي فية .....
ياما ناس ديابة عيابة تشمت فينا يابا .. واحنا ناس غلابة ياامة رسمالنا الحنية ..!
متحلفش يابا ولا تغصب عليا ....

غنوة بحراوية.......

علي بحر المنزلة وقمرنا نعسان في الخلا .
قابلني الحلو وقابلتة برموشي غطيتة وشيلتة ورجعتكأني مكلمتة ضاع مني عقلي ياولة ..
علي بحر المنزلة...
يابحر هدي الموج حبة دانا قلبي جديد علي المحبة علمني العوم حبة بحبة غرقانة وخايفة البلبلة علي بحر المنزلة ....
علي جبينة لولي العرق خدني وعدابي الغرق قلبي الصغير انسرق وصبحت لاحول ولا علي بحر المنزلة....

غنوة شرقاوية...

علي اليوسيفية علس اليوسيفية انا شفت البيضة الشرقاوية . شفنا الضفيرة ولا جبنا سيرة والعين بصيرة ولا بايدية .... رمان نهوها تفاح خدودها يوفو بوعودها ياقلبي وتخلي بية.......يارطب حياني يامعجباني الكهرماني ياحلوة خبية شوية .... يابلح زغلولي يارمان ولولي شايل حمولي يانا يابا مهر وهدية .... يابنت عيشة ضلة وعريشة علي راسها ريشة سلطاني يا جناينية ..... روحنا وجينا زورنا المدينة ولا التقينا في الدنيا زيك صبية .... لابسة البراقع حرب ومواقع يا عود يا رافع خرزاني اعطف علية ......جيبنا الفوارس ميت الف فارس .ياخال ياحارس سلمنا .... قلبي في ايدية..... فاتنا حياري عاشقين سهاري بايتين اساري في الغربة مالهمش دية ....

عاشقة......

تنام عيون الناس احنا نبات صاحيين الشوق وتر حساس صاحي ف رموش العين .. .. حبينا وجارنا من شهرين مازارناولا طل علينا ولا همة سهرنا طفينا المنادر ونسينا الاغاني ياطير

ياللي طاير في بحور الاماني قول للمعجباني عن حيرة قمرنا....... روحت السوق ادور وأسأل البنات فاردة شالي لاخضر علي الاربع جهات لو عدي وفات يتذكر ديارنا....... يابنات يا عذاري لو روحتو الغيطان هاتولي قمارة مالحلو اللي كان فاكرني زمان يمكن تطفي نارنا ...وسط الشاب حبيبي العايق اللي غاوي وهو الضل الاخضر والمية في القناوي وفي الخلا الغناوي والورد فوق شجرنا..... لو شفتنوة قولولة علي حالي يارفاقي سهرانة الليل بطولة بيدوبني اشتياقي لعمرنا اللي باقي ولعشنا ودارنا.......

غزلية....

علي كيف الهوي علي كيف الولد طول محنا سوي علي كيفي البلد ! قالت ياواد انت عاجبني علي كيفي ياولة انا بس خايفة تغلبني اة ياولة خدني وشرط انت تجيبني يا ولة ... فات الهوي طوح شالي اة ياولة ولكانش حبك علي بالي اة يا ولة قول لامي متقولش لخالي ياولة ..سبل الشعير وطاب واتدلي اة ياولة محلا القعاد في دار الغلة اة يا ولة نلعب شوية ونتسلي اة يا ولة...

زغروطة.....

الصباح نور وبان علي السبابك والبيبان بعد ما طال انتظاري جاي ياخدني لحد داري فةق جناحات الحمام .....يا حمام لبلدنا بحر خد معاك منديلي لاخضر بالامانة وبسلامة خدي قلبي ياحمامة وابدارية فوق الغيطان ....سمعس قصة هوايا في المناور للصبايا .. قولي للطير اللي طاير علي الحليوة ام الضفاير ...... يا حمام ياابو البناني املي للحلوة الاناني وان لقيت علي الخد دمعة قيدلها ميت الف شمعة ياحمام ان ان الاوان..... والصباح نور وبان علي الشبابيك والبيبان بعد ماطال انتظاري جاي ياخدني لحد داري فوق جناحات الحمام........

غنوة لمصر...

لولي يالاللي :

ياحلوة ياللي انتي السنابل والعيدان
ياحلوة ياللي انتي الندي وحي الكيزان
لولي يا لا للي ..
ياحلوة ياللي انتي علي سطوح البيوت ..
حس المطر صوت الاذان ياحلوة ياللي ..
انتي علي شطوط الترع ضل الكافور صفصاف مدلي ..
ياحلوة ياللي علي القنا حبة الجسور ميل يصلي..
ياحلوة ياللي انتي في ليالي الصيف حواديت السمر ..
كان يا ما كان ..
وكام يكون ليا..
ياحلوة ياللي في المواجير العجين اللي اتخمر يابنت ملي..

و ف ساعة القيالة نسماية هوي بتميل تميل لي..
و في المنادر الكلام المتعبر ..
وفي الساحات انتي العيال وانتي القمر يارب خلي ..
وفي الهجير صوت اليمام ..
فوق النخيل والسسبان ..
ياحلوة ياللي ..
للغريب الدار الحنان ساعة اللقا ..
مرحب يا خلي وللجعان ريحة الخبيز طعم الظفر ياولد ناو لي ..
للوحدانية في المنام .
ساعة هنا ساعة تجلي وللبنية انتي العريس المنتظر ...
وأربي اليبيبان ياصبية طلي ..
وانتي مواويل اللي نهدود م الشقا ..
فاحت ترع ..لافع في اكتافة معلي ..
وانتي بشاير الفرح وشوشة الدكر يا رمل قول لي ..
وانتي هديل المداحين راقص الفجر ..
يافرحة هلي ..
ياحلوة ياللي من زمان ......بزمان .....انا... عشتك انا ....
وعشقت حتي القش وحشيش القنا ..
ولعبة الدخان علي صدر السما ..
ورقصة المحرات علي ضلوع الحجر ...
وطلعت الفجرية من ساعة سحر ...
وندهة المية علي جدور النبات ...
والارض...
لما تبات شراقي ...
وتنام وتصحي ..
صابرة مستنية ...
صوت السواقي في نايات المية...
ولشمس لما تشقشق الصبحية وانا تشق اللوزة في الضهرية واما تحن ترق في العصرية ...
وتلم كل الخلق في المغرب ...
يدفو قلب الجسر والزراعية ...
وفرحة الشغالة بالنقدية ...
والضحك والملاغية والمكاكية والمنادية عشتك انا بالحب ..
والحنية بنيت لنفسي في حضنك البنية من كل مكان حي وخدت منك اتر ...
م الارض ..
م المية ..
وم الطين والشجر ...
وبرضة عشتك كمان يامصر ..
في الانسان ..القادر الشقيان ....
اللي عرق جلابيتة الورد شمة فتح الاكمام حسيتة في دمي ...
ساعة شميتة ...
شلتة ف عينة...
فردت لة الاحضان ...

وف قلبي لميته... لولاك ...
ولولاة عليه....
كنت اللي عشت احلم بة ما صدقت ولا كنت حسيت الامل وقاسيته واللي قريتة يامصر ...
كنت نسيتة... !..